

## القاسم بن الإمام الكاظم ( عليه السلام )

### اسمه ونسبه :

السيد القاسم بن الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ( عليهم السلام ) .

### ولادته :

لم تحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته ، إلا أنّه من مواليد القرن الثاني الهجري ، وأمّه أمّ ولد ، تكنّى بأُمّ البنين .

### مكانته :

نبعة طيبة أخرى من الإمام موسى الكاظم ( عليه السلام ) ، ومن سلالةٍ هي أشرف سلالات الخلق ، محمّد وآل محمّد ( عليهم السلام ) ، فأخوه الإمام علي الرضا ( عليه السلام ) ، وأخته فاطمة المعصومة ( عليها السلام ) .

وقال فيه أبوه الإمام الكاظم ( عليه السلام ) لأبي عمارة : ( أخبرك يا أبا عمارة أنّي خرجتُ من منزلي فأوصيتُ إلى ابني علي . أي الإمام الرضا . وأشركتُ معه بنيّ في الظاهر وأوصيته في الباطن ، وأفردته وحدّه ، ولو كان الأمر إليّ جعلته . أي أمر الإمامة . في القاسم ابني ، لحبّي إياه ورأفتي عليه ، ولكنّ ذلك إلى الله تعالى يجعله حيث يشاء ) .

### خفاؤه :

لما استشهد أبوه الإمام الكاظم ( عليه السلام ) في سجن هارون توارى القاسم عن السلطة العباسية ، واختفى في منطقة سوراً من مدينة الحلة في الطريق المؤدّي اليوم إلى مدينة الديوانية ، فعاش هناك زمناً متخفياً متنكراً لا يُعرَف نسبه ، حتّى أباح بتعريف نفسه عند احتضاره ، ليُعرَف نسب ابنته فاطمة ، فتؤخّذ إلى بيت جدّتها هناك في المدينة المنورة .

### استحباب زيارته :

ذكر السيد ابن طاووس ( قدس سره ) في كتابه مصباح الزائرین : استحباب زيارة القاسم بن الإمام الكاظم ( عليه السلام ) ، ثم قرن استحباب زيارته بزيارة أبي الفضل العباس بن الإمام أمير المؤمنين ( عليه السلام ) .

وهناك حديث مسموع مستفيض عن الإمام الرضا ( عليه السلام ) أنه قال : ( من لم يقدر على زيارتي فليزر أخي القاسم ) .

### وفاته :

لم تحدّد لنا المصادر تاريخ وفاة القاسم ( عليه السلام ) ، إلا أنه توفي في أواخر القرن الثاني في زمن إمامة أخيه الرضا ( عليه السلام ) ، وقبره معروف يزار بين الحلة والديوانية في ناحية القاسم .